

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ٧٢-١٣ | يوم ٨١/٨/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين عندنا الكتاب الاخر تفسير الجلالين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:00:00

من اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم سورة الكهف وقفنا عند الاية السابعة والعشرين الاية السابعة والعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى واتل ما اوحى - 00:00:28

ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونه ملتحدا قبل ان يعني هذه الاية في اية قبلها ايتين قبلها وهو قول الله سبحانه وتعالى قل الله اعلم بما لبثوا - 00:00:56

من هم اصحاب الكهف له غيب السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. اذا وقفنا هنا عند الاية السادسة والعشرين - 00:01:14

لكن هناك يعني بعض التعقيب على هذه الاية السادس والعشرين يقول المؤلف هنا قال قل الله اعلم نعم قل الله اعلم اي نعم قال قال نعم الله ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم ما لبثوا - 00:01:32

قل الله اعلم ما لبثوا. قال المؤلف مما اختلفوا فيه في كم لبثوا كم عددهم؟ الله اعلم بما لبثوا وهو ما تقدم ذكره له غيب السماوات والارض الله سبحانه له - 00:02:01

السماوات والارض اي علم الغيب بغيب السماوات والارض اي علم الغيب علم غيب السماوات وعلم غيب الارض لله سبحانه وتعالى. لا يعلمه الا الله له ولذلك قدم ماذا؟ قدم الجار المجرور - 00:02:19

تقديم الجار المجرور يفيد الحصر له لا لغيره يقول ابصر به به يعود الى الله ابصر به قال هي صيغة تعجب واسمع به صيغة تعجب كذلك بمعنى ما ابصره وما اسمعه. كيف تعجب - 00:02:35

انت احيانا اذا رأيت شيء يعجبك تقول ما ما يعني تعجب مثلا من من مثلا من من من جبال شاهقة تقول ما اعظم هذه الجبال ترى السماء خلقها المديع تقول ما اجمل السماء - 00:02:57

وهكذا الزرع ينبت امامك وترى الخضرة والالوان تقول ما اجمل هذه الزروع؟ هذي ايش تسميه؟ يسميه تعجب انت تتعجب لانه هذا احدث في نفسك شيء واطهرت تقول ما اجمله! ما اجمله - 00:03:16

يقول في الله سبحانه وتعالى نقول ما ابصر سبحانه وتعالى يعني قد وصل بصره كل شيء سبحانه. ما ما يخفى عليه شيء وما اسمعه اي وصل سمعه سبحانه ان تتعجب من اي شيء - 00:03:36

تعجب من قوة بصره وقوة سمعه سبحانه وتعالى يقول وهما على جهة المجاز المؤلف الذي يريد ان يعني نستدركه مما فات في اللقاء الماضي المؤلف يثبت يثبت صفة السمع والبصر لله ما يؤولها - 00:03:55

ما يؤولها والاشاعرة وان كان المؤلف على طريقة الشاعر المحلي كذلك السيوطي على طريقة الاشاعرة هم يثبتون السمع والبصر يثبتون لله السمع والبصر ونقول هو يثبت لكن ليش قال وهما على جهة المجاز - 00:04:15

يقول لانك انت لما لشخص ما في عليه شيء منه تقول ما اجمله ما احسنه ما اجمل اخلاقه لانها ظهرت لك جديدة كيف الله يظهر له؟

قال ما يظهر الله له شيء. الله ما يخفى عليه شيء - [00:04:31](#)

الله يعلم كيف يتعجب من شيء يعلمك هو يعلمه. ولذلك قال مجاز يعني لانه قال ادراك هذا الشيء في حق الله مدرك ما يخفى عليه شيء في حق الله مدرك - [00:04:49](#)

انت حق في حق المخلوق لا يدرك المخلوق لما انت يتعجب من شيء معين انك انت ما ادركت هذا الشيء وخفي عليك علمه ثم نظرت اليه اعجبك لانه الان ظهر العلم اما في حق الله - [00:05:02](#)

كل سواسية الظاهر والباطن يقول على وجه المجاز والمراد انه هذا التعريف عشان تعرف انه يقصد بالمجاز هنا ادراك الشيء والمراد انه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء اذا هو يثبت - [00:05:18](#)

بس يقول الله لا يغيب عنه. انت يغيب عنك والله لا يغيب عنه ما نقدر نقول انه ينفي الا اذا دل فيه دليل وفيه اية في سورة الصافات لو رجعنا اليها - [00:05:37](#)

مممكن تفيدك فيها والاشاعة ينفون صفة العجب لكن هذي ما نفى فيها نستطيع الجزم بانه نفى فيها لكن الاشاعة ينفون صفة العجب او العجب في اية في سورة بل عجت - [00:05:59](#)

ويسخرون عجت انت في قراءة سبعة بل عجت انا ويكون عائد الى الله عز وجل. فالذي يتعجب هو الله وفي احاديث عجب الله لامرئ عجب الله لفلان يعني في احاديث - [00:06:16](#)

عجب ربكم من صنع ما فعل. يعني فيه احاديث تدل على اثبات العجب لله يقول ما لهم من دونه من ولي. ما لهم من؟ قال اهل السماوات واهل الارض كلهم ما لهم من من دون الله من ولي. من يتولى امرهم؟ اهل السماوات - [00:06:33](#)

ومن يتولى امر الارض ان الله سبحانه وتعالى فهذا معناه الذي ولذلك تجد فيه آيات ولاية الله العامة ولاية الله العامة. ثم ردوا الى الله مولاهم الخلق كلهم يؤدون الى الله والله مولاهم - [00:06:54](#)

هناك ولاية خاصة بالمؤمنين. الله ولي الذين امنوا. هذه خاصة يقول هنا ولا نعم قال ما له من دونه من ولي من دونه من ولي قال الولي هو الناصر ينصرهم ويتولى امرهم - [00:07:12](#)

ولا يشرك في حكمه احدا لانه غني عن الشريك. هذي اللام وش تسمى اللام النافية هذه لام النافية لان الفعل مرفوع بعدها ولا يشرك في قراءة اخرى قراءة سمعية امرأة ابن عامر - [00:07:32](#)

ولا تشرك ولا تشرك به احد قال ولا تشرك في حكمه احد لا تشرك كن نهي للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن يصلح له الخطاب لا تشرك لا تشرك في حكمه احد - [00:07:51](#)

وعلى القراءة الثانية التي ذكرناها المثبتة في المصحف ولا يشركوا في حكمه احدا لانه غني عن الشريك ان تشرك مع الله فاجعل مع الله الها اخر. الله غني سبحانه وتعالى. ما يحتاج ان تجعل معه الها اخر - [00:08:12](#)

غني سبحانه وتعالى طيب قال بعدها اوطم ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل كلماته ولن تجد من دونه خطاب لمن الرسول صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه كل من يصلح للخطاب. يعني اتلو يا محمد - [00:08:29](#)

ما اوحى اليك من كتاب ربك زين؟ واتلو انت ايها المؤمن اتل القرآن اتل ما اتل ما اوحى اذا قلنا اوحى قلنا خاص بالرسول اذا قلنا التلاوة على وجه العموم - [00:08:49](#)

تكون عامة لان الذي اوحى اليه هو الرسول فقط اليك من كتاب ربك القرآن لا مبدل لكلماته. لماذا؟ لا تبدل كلماته. لانها واصلت الى حد البلاغة ووصلت الى يعني لا يمكن ان تستطيع ان تقول في القرآن شيء يحتاج الى تعديل او يحتاج الى تبديل او نحو ذلك -

[00:09:02](#)

كقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهو بلغ الصدق والعدل الكمال من كل الوجوه. فلا يتبدل ولا تغير كلماته لانها هي اصدق الكلمات - [00:09:29](#)

واكمل شيء قال ولن تجد من دونه ملتحد. طيب ما معنى ملتحداه قال هو الملجأ لا تجده من دون الله شيء تلجأ اليه. شيء تعتصم به

لا يمكن اعتصام بالله سبحانه وتعالى - 00:09:46

واصل اللحد والميل والميل ومنه اللحت في القبر الميل والذين يلحدون يعني يميلون والملتحذ الميل لان الذي ان الذي يبحث عن ملجأ غير الله يميل يميل الى غير الله ليجت من يلجأ اليه ويعتصم به. والله يقول لك ليس ليس - 00:10:06
لله اصلا تستطيع ان تعتصم به وتلجأ اليه وتعوذ به حتى يعيذك ويستطيع ان يحميك ويجيرك ما يجيرك الا الله ولا يحميك الا الله هذا لا يمكن قال بل واصبر - 00:10:27

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. قال المؤلف اصبر نفسك احبسها لان الصبر هو اصلا حبس النفس لبس النفس طيب يقول واصبر نفسك احبسها مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:10:44
يدعون ربهم ما معنى يدعون الدعاء هنا المراد به العبادة دعاء العبادة قال سبحانه وتعالى واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان نكون عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - 00:11:06
قال فلما اعتزلهم وما يعبدون اما الدعاء عبادة دعاء عبادة هذا معناه ان الذين يدعون ربهم بالغشاء بالغداة والعشي يعني يعبدونه. طيب ويدعون نقول نعم يدعون. يدعونه ويعبدونه. بجميع انواع العبادة. وتدخل ويدخل الدعاء لانه نوع من العبادة. وفي الحديث الدعاء هو - 00:11:30

قال بالغداة والعشي الغداة والغشاء الغداة هي اول النهار اول النهار ويجمع على الغدو الغدوي والعشي هي اخر النهار اخر النهار العشي اخر النهار قال يريدون عبادتهم ماذا؟ قال يريدون وجهه تعالى - 00:11:54
لا شيء من اغراض الدنيا وهم الفقراء يعبدون الله ويريدون وجه الله. هذا دليل على اي شيء على الاخلاص المؤلف ما تحدث عن كلمة الوجه صفة الوجه لا اثبات لنا فيه - 00:12:24
نحن ما نستطيع ان نقول انه اول او ما اول الا اذا جاء في اية اولها هذه الاية لها سبب نزول كما سيأتي طيب يقول نعم يقول وهم الفقراء من الصحابة - 00:12:42

يا صهيب وعمار وبلال وغيرهم من فقراء الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معهم ويقرأهم القرآن كأن بعض كبار المشركين يعني يألف من الجلوس فقال يا يا محمد اذا طردت هؤلاء جلسنا معك - 00:13:00
فانزل الله ماذا اصبر نفسك معنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا طيب قال ولا تعدو شرف السلوب. قال اصبر امر نفسك احبس نفسك مع هؤلاء ثم قال ولا تعد عينك يعني لا تصرف نظرك عنهم. لازمهم وتابعهم هم احق - 00:13:22
غيرهم لذلك قال ولا تعدوا تصرف عينك عنهم عبر بهما عن صاحبهما يقول لا تنصرف عينك عنهم يعني المقصود انك لا تنصرف انت عنهم وعبر عن العين لان هي - 00:13:43

عبر عنها عن صاحبها وجه يعني بلاغي وهو انه كأنه يقول لاحظهم بعينيك ولا تفارقهم ابدا. اجعل اجعلهم نصب عينيك دائما اجعلهم نصب عينيك هذا معنى التعبير في لفظ العين فهذا المقصود - 00:14:04
قال تريد زينة الحياة الدنيا يعني تنشغل عنهم الدنيا وبالااموال وزينة الدنيا والازواج وغيرها هو الخدم. هذا يصرفك عنهم لا تنشغل لا تنشغل تنشغل عن هؤلاء هم اولى اولى بالمجالسة والتذكير - 00:14:24
قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يقول هذا الذي اغفلنا قلبه لا تطعه. الذي يقول لك لا تجالس هؤلاء واطردهم عن مجلسك حتى نجالسك هذا هو هذا يعني اغفل الله قلبه بسبب ذنوبه فلا ولا تطعه - 00:14:47
لا تطع من اغفلنا قلبه نلاحظ ان يعني يعني اغفال القلب واظلال القلب واشغال القلب بغير الطاعة هذي اشد العقوبات اشد ما يعاقب به الانسان ان يغفر الله قلبه عن ذكر الله عن ذكره وعن طاعة الله سبحانه وتعالى. فيشتغل بامور الدنيا ويمضي وقته وحياته -

00:15:08

ويمضي عمره كله وهو مشغول بما لم يعني يؤمر به وبما لم يخلق لاجله يذهب عمره هذه الدار دار عمل يعني يعني ان لا ينشغل الانسان بها عن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:15:29

ولذلك قال لا تطلع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال اي القرآن هل هو عيينة ابن حصن واصحابه اذا ثبت هذا النزول فنقول اه عيينة بحصن من كبار آآ العرب ومن اجداف العرب - [00:15:48](#)

اسلم وبعد ذلك واسلم. اسلم عام الفتح لكن قبل ذلك في مكة قال لا نجالسك يا محمد حتى تطرد هؤلاء الله لا تطلعه قال لا طبعاً اغفلنا قلبه عن ذكر الله. لما اغفل الله قلبه عن ذكر الله. ما النتيجة؟ قال اتبع هواه - [00:16:05](#)

الشرك وكان امره امر حياته فرط ضائعة رائعة لانه اسرف على نفسه وضيع نفسه لذلك قال هنا المؤلف قال كان امره فرطاً اي اسرافاً. يعني طليع وقته طاعة ظاعت حياته - [00:16:22](#)

ثم قال سبحانه وتعالى وقل له ولاصحابه لما نهى الله عز وجل ان ان يطيع محمد صلى الله عليه وسلم هذا الشخص واصحابه في طرد المؤمنين ايضاً ماذا؟ قال بلغهم - [00:16:42](#)

واخبرهم قل لهم هذا القرآن هو الحق وقل الحق من ربكم. قل هذا القرآن هو الحق من ربكم. هذا القرآن هو الحق. فتأملوا وتدبروه وامنوا به فمن شاء فليؤمن منكم - [00:17:00](#)

ومن شاء فليكفر يقول المؤلف هذا تهديد هذا اسلوب تهديد ليس معناه انكم الخيار تبي تؤمن تؤمن ما تريد ان تؤمن لا تؤمن ليس لك الخيار هذا اسلوب تهديد مثل قوله تعالى - [00:17:18](#)

اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم ليس معناه ان تكفر تكفر تريد ان تؤمن تؤمن تريد ان ان تصحب الصالحين تصاحبهم تريد ان تصحب الصالحين لا الانسان ما خلق هكذا عبثاً - [00:17:35](#)

يفعل ما يشاء وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. الانسان يضيع هكذا الحياة كل ما يحصل منهم يعني كتب عليه فمن شاء فليؤمن تهديد يعني ان اردتم الايمان فهذا خير لكم - [00:17:49](#)

وان اردتم وغير الايمان بالكفر فهو شر العفو لكم وانت اسلك الطريق الذي تشعر انه فيه النجاة لك قال انا اعتدنا. هذا يدل على انه ليس الامر له بالخيار ان اعتدنا هذا تهديد - [00:18:09](#)

اي انا اعتدنا للظالمين. قال الظالمون قال هم الكافرون. الظالمين اي الكافرين لان هؤلاء ظلموا انفسهم بكفرهم وجحودهم جحودهم وحدانية الله جحودهم القرآن جحودهم الرسالة فسماهم ظالمين سماهم ظالمين لماذا - [00:18:29](#)

انهم ظلموا انفسهم بهذا الكفر طيب قال انا اعتدنا للظالمين نعتدل ما معناها اي اصل اعدنا اعدنا فلما جاءت الداء اعتدنا وقلب التاء اعدنا من العدة يعني هيأنا هيئنا هذا الشيء للظالمين. ما الذي هيأه الله؟ قال ناراً - [00:18:52](#)

اثاراً نكرة التهويل نار عظيمة وناراً احاط بهم اي باصحابها. ما الذي احاط بهم؟ قال سرادقها هذه الكلمة سرادق فيها هل هي عربية ولا اعجمية قال بعضهم انها كلمة فارسية - [00:19:19](#)

لا نعرف يعني اشتقاقها او تصرفاتها. ما تقول سرادق في كلمات حتى ذكر غيرهم كلمات اعجمية او كلمات غير عربية لكن الصحيح انها عربية والمراد بالسرادق هو السور نعم اي اي نعم السور الذي يحيط بهم - [00:19:41](#)

قال بعضهم سور من نار اهل النار يحاط عليهم سور من نار او اي سور المهم انهم قد حبسوا لا يستطيعون الخروج هذا معناه احاط بهم سرادقها قال ما احاط بها - [00:20:03](#)

وان يستغيثوا يطلب الغوث ما الذي يريدونه؟ الماء ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء بدأوا بالماء وقال هنا وان يستغيث يطلب الماء يغاث بماء كالمهل. قال كعكر الزيت - [00:20:24](#)

المهم الزيت المذاب الذي انتهى بحرارته بحرارة اذا اتيت بزيت ووضعت على النار حامية وليست نار الدنيا دار الآخرة ووضع على نار حامية وبدأ يغلي يغلي هذا يسقون منه - [00:20:46](#)

كما في قوله تعالى ناراً حميمة وقطع امعائهم يسقون من هذا قبل ان يسقوا منه اذا قرب عند الوجه يشوي الوجوه نسأل الله العفو والعافية. قال الوجوه من حره اذا قرب اليها اذا قرب اليها اذا قرب اليها يشم الوجوه - [00:21:07](#)

قال بنس الشراب هذا بنس الشراب فبنس هنا صيغة ذنب او اسلوب ذنب او فعل يفيد الدم قال بنس الشراب بنس الشراب شرايبهم

هذا اي نعم قال وساءت النار ساءت بئس وساء نفس الشيء. كلها افعال جامدة - [00:21:27](#)

طيب قال جاءت مرتفقا قال اعراب مرتفق تمييز منقول عن الفاعل قال مرتفقها طيب ما معنى المتفق قال المتفق المكان الفسيح

مكان الفسيح واضح والمكان الذي ينتفع فيه الناس كذلك تسمى مرافق - [00:21:54](#)

هذه المرافق التي ينتفع بها الناس حداثق ومثلا دورات مياه ونحو ذلك تسمى مرافق لان الناس ينتفعون به واسعة ساحات يقول على وجه التهكم والاستهزاء بهم والا ليس عندهم ساحات ولا عندهم مرافق ولا نحو ذلك - [00:22:23](#)

انما هم في جحيم فقال هنا ساءت مرتفقا وقال بعضهم الارتفاق من الرخصة الصحية ساءت صحبتهم صحبة هؤلاء طيب يقول هنا نعم وهو مقابل لقوله تعالى في الجنة وحسنت مرتفقا. هذا في الجنة على سبيل - [00:22:39](#)

المدح والثناء في في نعيمهم اما الكفار ارتفاق ولا هم يحزنون والا فاي ارتفاق في النار ما في ارتفاق طيب يقول هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:23:01](#)

هذي يسميه علماء التفسير اول بلاغة يسموها المقابلة المقابلة لما يأتي ذكر اهل النار اقبالهم بذكر اهل الجنة والعكس هذا اسلوب قرآني دائما يأتي بهذا الذكر يأتي باهل نعيم الجنة ثم يقال لهم - [00:23:22](#)

يسمى الترغيب والترهيب. الترغيب هذا اسلوب حتى يكون المسلم دائما بين الترغيب والترهيب يخاف ويرجو يخاف الله ويخاف عقوبته ويتجنب المعاصي ويرجو رحمته ويعمل الصالحات. فيكون بين ذلك وذلك. ولذلك الله لما ذكر حال اهل النار - [00:23:39](#)

ومآله من اهل النار في ها؟ ذكر حال اهل الجنة. فقال ان الذين قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بقلوبهم وصدقوا وعملوا الصالحات بجوارهم لم يؤمنوا فقط دون اعمال لا امنوا وعملوا الصالحات قال انا لا نضيع - [00:24:02](#)

اجر من احسن عملا يقول الجملة خبر جملة ماذا؟ انا لا نضيع خبر لان ان الذين امنوا الصالحات ما ما خبرهم؟ قال خبرهم انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:24:22](#)

قال قال وفيه وفيها اقامة الظاهر مقام المظمر هذا اسلوب بلاغي هذا اسلوب بلاغي الظاهر مقام المظمر الاصل انك تقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجرهم - [00:24:37](#)

والا غير واطهر قال انا لا نضيع اجر من احسن عملا اظهر ماذا؟ اظهر لك انهم على عمل حسن احسن عملا احسن عملا قال والمعنى اجرهم اي نعم كي نسبهم بما تضمنه - [00:24:57](#)

نثيبهم هذا لانهم لما عملوا الاجر عملوا الاعمال الحسنة قال انا لا نضيع اجر من احسن عملا. لما عملوا هذه الاعمال الحسنة قال الله لا نضيع. وفي اشارة لاي شيء - [00:25:17](#)

الانسان ان يحرص على الاعمال الحسنة ويقدم الاحسن الاعمال لله. احسن الصدقات احسن الصلوات واحسن كل ما يكون يقدمه يكون في يكون اولى فهذا معنى احسن عملا قال يثيبهم مات بالتماضة بما - [00:25:34](#)

قال طيب لما قال انا لا نضيع يعني لا يضيع الله اجر المحسنين. لا نضيع اجر المحسنين. يسجل ويكتب ويضاعف ويعطى اجره يوم القيامة يقول انا لا نضيع اجر من احسن عملا. طيب ما هو هذا الذي لا يضيع؟ ما ما الاجر لهم - [00:25:51](#)

ما هو الاجر؟ جاء تفسيره قال اولئك لهم جنات عدن ما معنى جنات عدن؟ كلمة عدن ما معنى ها العدل يعني اقامة اقامة جنات علم ثم قال تجري من تحتهم الانهار - [00:26:13](#)

تجري من تحتهم الانهار دائما في القرآن يقول تجري من تحتها جنات تجري من تحتها هي من تحت الجنات الا ثلاث آيات القرآن كله تجري من تحتهم الانهار في الاعراف - [00:26:33](#)

وفي يونس وفي الكهف تجري من تحتهم هذا وتأتي من تحتهم اذا وصلوا اعلى درجات النعيم الانهار تجري من تحت اصحابها. ليس من تحت القصور ولا الجنات لا تجري من تحت اصحابها وهذا اعلى درجات - [00:26:51](#)

النعيم فلذلك قد تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها يحلون فيها من اساور يقول من نعيمهم لان الله الايات كثير يذكر شيئا من النعيم شيئا من النعيم جمعتها وجدتها يعني - [00:27:10](#)

كثير من سور النعيم كل سورة وكل اية يذكر فيها شيء من النعيم يقول هنا يحلون فيها من اساور من ذهب من اساور من ذهب

الاساور جمع اسورة والاسورة جمع سوار - 00:27:29

يعني هذي جمع الجمع يسمونها وصل النعيم الى ان يصل الى جمع الجمع. نعم ليس لهم هذا ما قال سوار ولقد اسورة والاساور يعني

فوق الاسورة لا يعلم ولا يعلم عددها الا الله - 00:27:50

فيها من اساور الاشاور اين توضع بالايدي طيب والاساورم من من ذهب في سورة في سورة اخرى قال من فضة طيب كيف نجمع من

ذهب ولا من فضة؟ من ذهب وتارة من فضة - 00:28:09

او اناس يلبسون من ذهب واناس من فضة على درجات طيب يقول يحلون فيها من اساور يقول من زائدة وقيل للتبعيض صحيح ان

لا يقال من زائدة في القرآن. القرآن ما فيه زائد ولا ناقص - 00:28:31

يقال زائد لكن هم يريدون انها للتأكيد هذا صحيح اذا جيء بها للتأكيد صحيح او يقال للتبعيض يعني بعض الاساور يعني ما يلبسون

الاساور كلها اساور وهذا اساور وهذا اساور اذا هم شيء من الاساور بعضها - 00:28:49

طيب وهي جمع اسورة احمر جمع سوار اذا هي جمع وجمع الجمع ومفرد قال من ذهب هذا بالنسبة لما يحلون به اما اللباس قال

ويلبسون ثيابا قدرا من سندس واستبرق - 00:29:07

لماذا خضر لان لانه اريح للناظر الناظر اذا نظر اللون الاخضر ترتاح الاعمين اليه النظر الى الخضرة في متعة للعين اي نعم ولباس اهل

الجنة اخضر لانه امتع للاعين واجمل - 00:29:31

وهذا اختيار الله سبحانه وتعالى قال خضرا من سندس هذي الثياب سندس السندس ما هو حرير كما قال في اية اخرى قال ولباسهم

فيها حرير طيب قال ما الفرق بين السندس والاستبرق - 00:29:55

قال السندس ما رق من الديباج الخفيف من الديباج الديباج هو هو الحرير كل ما يرق منه يسمى سندس وما غلظ منه يسمى استبرق

يعني تارة يلبسون هذا وتارة يلبسون هذا - 00:30:13

جاء في بعض الآثار اول من يكسى ابراهيم عليه السلام. لماذا لان قومه جردوه لالقائه في النار عوضه الله بان يكون هو اول من

يكسب طيب في اية الرحمن بطائنها من استبرغم - 00:30:32

يعني الارائك يجلسون عليها بطائنه والسرور بطائنها من استبرق يقول اذا كان البطائن يعني الحشو من حرير فكيف بظواهرها فطائنها

من استبرق متكئين فيها على الارائك التعبير بكلمة متكئين ايش يدل عليه؟ يدل على الارتياح - 00:30:56

طمأنينة والامن لهم طيب قال متكئين فيها على الارائك قال الارائك جمع اريكة وهي السرير الحجلة وهي بيت يزين بالثياب والستور

للعرس السرير ما يجلس عليه او ينام عليه يسمى سرير - 00:31:21

نجلس عليه فيقال سرير الملك عرش الملك سليم احيانا ينام عليه السليم لماذا سمي السرير سريرا؟ قال لان النائم يشعر بالراحة

والسرور عليه فسمي سليم والاريغة تختلف قال ما هي ذلك؟ قال هي سرير لكنها فيها زيادة - 00:31:46

ما هي الزيادة؟ قال لا قال الزيادة قال انها مزينة بالثياب ذكر بعض اهل اللغة ان الريقة هي سرير وله قوائم وعليه مثل القبة مصنع

للعرس فتجلس فيها لذلك بعض اهل العلم قال الليفة لا تأتي في القرآن الا بين الازواج - 00:32:08

زوج وزوجته ان يكون مكان مثل القبة عليهم ويجلسون فيها اما السرور يجلس بها ولذلك قال اخوانا على سرر. وقال على ارائك

الارائك نختلف طيب يقول متكئين فيها على الارائك - 00:32:34

اي نعم نعم الثواب وحسنت مرتفقا هناك قال بئس الشراب هنا قال نعم الثواب قال نعم الشراب. ليش لانه ذكر لك نعيم متعدد ذكر لك

عدة اشياء ويلبسون الى اخره. فقال نعم الثواب وايضا من ناحية اخرى حتى تقف عند هذه الكلمة انت - 00:32:52

اعرف ان هذا ثواب من يعمل في الدنيا يثاب عليه هذا مقابل العمل كما تعمل في الدنيا تجد الجزاء الثواب مقابل العمل الجزاء الجنة

قال واحسنت مرتفقا يعني هذا هذا هذا المرتفق الذي - 00:33:18

يعني يعتبر من افضل الارتفاق لا في الصحة ولا في المكان المكان الواسع والجنة جنات تجري من تحتهم الانهار والاماكن الواسعة

والغرف والقصور والخيام وهذا النعيم العظيم في مرافق واسعة - [00:33:38](#)

نعم الرفيق ونعم المرتفق طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى القصة الثانية في سورة الكهف اربع قصص قصة اصحاب الكهف وانتهى

الحديث عنها الان تنتقل الى قصة صاحب صاحب الجننتين - [00:33:58](#)

ثم قصة ماذا؟ قصة موسى مع الخضر ثم القصة الاخيرة قصة ذي القرنين هذي القصة الثانية عند الاية الثانية والثلاثين نقف عندها

نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:21](#)

تفضل بلا شك ما فيه شيء لا يمكن فيها ما لا عين على اذن سمعت خطر تتصور ان الانهار شو اشكالها الانهار في الدنيا لها اخاديد

محفورة الجنة ما لها اخاديد - [00:34:40](#)

الانهار مهما تصورتها في ذهنك هي على خلاف هذا اولا من من اخبار الله سبحانه لكن ما يمكن الان انت تجري في الدنيا ممكن في

ذهنك شيء وعلى خلاف ذلك - [00:35:19](#)

شجرة يمشي الراكب يعني مئة سنة ما يقطعها شجرة واحدة مئة سنة وهو راكب على خير تتصور الجنة ما تتصور ابدا الله اعلم -

[00:36:03](#)